

ملخص الدراسة

هدفت الدراسة إلى التعرف على آراء طلبة الدراسات العليا نحو أساليب التقويم المستخدمة من قبل أعضاء هيئة التدريس في جامعة بير زيت، والتي شملت الاختبارات والأبحاث والتقدمة الصفية (Presentation) والمشاركة والحضور.

انبثق عن مشكلة الدراسة السؤال الرئيسي ما آراء طلبة الدراسات العليا نحو أساليب التقويم المستخدمة من قبل أعضاء هيئة التدريس في جامعة بير زيت؟ وانبثقت منه أسئلة فرعية سعت للكشف عن الفروق في آرائهم إن وجدت تبعا لمتغيرات الجنس، الكلية، التخصص، المستوى الأكاديمي والمعدل التراكمي، بالإضافة إلى التعرف على أساليب التقويم المفضلة لدى الطلبة. كما وسعت الدراسة للتعرف على مدى مطابقة الاختبارات المستخدمة من قبل أعضاء هيئة التدريس في الجامعة لمواصفات الاختبار الجيد، ومدى قياسها لمستويات التعلم الدنيا والعليا بحسب تصنيفات بلوم المعرفية.

لتحقيق أهداف الدراسة صممت أداتان، الأولى استبانة مكونة من خمسة محاور، تم التحقق من صدق محتواها بعرضها على 12 محكما تربويا، وتم التحقق من صدقها البنائي عن طريق توزيعها على عينة استطلاعية ومن ثم تطبيق التحليل العاملي على استجاباتها باستخدام برنامج SPSS، أما ثبات الأداة فقد تم حسابه عن طريق استخدام كرونباخ ألفا الذي بلغت قيمته للاستبانة الكلية 0.91.

الأداة الثانية تمثلت بمقابلة تم التحقق من صدقها بعرضها على ثلاثة محكمين، طبقت على 12 طالب وطالبة، لاستطلاع آرائهم حول أساليب التقويم المستخدمة من قبل أعضاء الهيئة التدريسية، خاصة الاختبارات، وحول أساليب التقويم المفضلة.

تكون مجتمع الدراسة من طلبة الدراسات العليا في جامعة بير زيت والبالغ عددهم 1318 طالب وطالبة، أما عينة الدراسة فقد تكونت من 232 طالب وطالبة، اختيرت بطريقة عشوائية طبقية غير نسبية.

أشارت النتائج بعد جمع البيانات وتحليلها باستخدام برنامج الرزم الإحصائية للدراسات الاجتماعية SPSS ما يلي:

1. آراء طلبة الدراسات العليا إيجابية بدرجة متوسطة نحو استخدام أساليب الاختبارات، والأبحاث، بينما آراءهم إيجابية بدرجة مرتفعة نحو استخدام أساليب المشاركة والحضور والتقدمة الصفية.

2. يفضل الطلبة أساليب التقويم المعتمدة على التدريبات الميدانية، والمشاريع ودراسة الحالة.

3. وجود فروق دالة إحصائية في متوسط آراء طلبة الدراسات العليا نحو الاختبارات تعود لمتغير الجنس لصالح الإناث، و لمتغير التخصص والكلية.

4. وجود فروق دالة إحصائية في متوسط آراء طلبة الدراسات العليا نحو الأبحاث تعود لمتغير التخصص، الكلية، المستوى الأكاديمي و لمتغير المعدل التراكمي.

5. وجود فروق دالة إحصائية في متوسط آراء طلبة الدراسات العليا نحو التقدمة الصفية والمشاركة والحضور تعود لمتغير التخصص.
 6. آراء طلبة الدراسات العليا إيجابية نحو مطابقة الاختبارات المستخدمة من قبل أعضاء هيئة التدريس لمواصفات الاختبار الجيد.
 7. تقيس غالبية الاختبارات المستخدمة من قبل أعضاء هيئة التدريس المستويات المعرفية الدنيا، حسب آراء طلبة الدراسات العليا.
- بناء على هذه النتائج تم الخروج بعدة توصيات منها إجراء دراسات كيفية معمقة حول آراء الطلبة نحو أساليب التقويم، إجراء المزيد من الدراسات المتخصصة بالاختبارات وأساليب التقويم البديلة، وعقد دورات تدريبية لأعضاء الهيئة التدريسية في مجال القياس والتقويم للتعرف على أساليب تقويم حديثة.